والد الطبيب اشرف الحجوج لـ«القدس العربي»: حكم غير عادل وادعو الى محاكمة دولية نزيهة

الحكم بالاعدام على المتهمين في قضية الايدز بليبيا يثير غضب الغرب وارتياح عائلات الاطفال الضحايا

■ عواصم ـ «القدس العربي» ـ وكالات: وصف اشرف الحجوج، والد الطبيب الفلسطيني الذي حكمت عليه بالاعدام محكمة ليبية امس الثلاثاء وخمس ممرضات بلغاريات، الحكم الصادر بحق نجله واصفا اياه بالحكم «الجائر والظالم».

وقال احمد جمعة الحجوج، والد الدكتور اشرف في اتصال مع «القدس العربي» من هولندا حيث يقيم «ارفض حكم المحكمة السياسي الجائر الظالم غير النزيه وغير العادل على اشرف وعلى الممرضات الابرياء». وضاف «اطالب بمحاكمة عسكرية بمحاكمة دولية في هذه القضية الملفقة لاشرف والممرضات» معتبرا ان الامر لا يخرج عن «مسرحية ليبية تفتقد الى المصداقية ولا عدالة فيها ولا نزاهة».

وغادرت عائلة الدكتور حجوج ليبيا منذ برزت الى السطح قضية ابنها اشرف، للعيش في هولندا. وقال الوالد انه يدعو الدول والمنظمات الخقوقية للتحرك لانقاذ الابرياء.

وامتدت ردود الفعل المنددة بحكم الاعدام الى العواصم العالمية الكبرى، بينما قال محامون ان المتهمين سيطعنون في الحكم امام هيئة قضائية عليا.

واصدر القضاء الليبي امس الثلاثاء حكما بالاعدام على خمس ممرضات بلغاريات والطبيب فلسطيني المعتقلين منذ سبعة اعوام، بعد ادانتهم بالتسبب باصابة اطفال ليبيين بفيروس الايدز.

وصرح احد محامي الدفاع عن المدانين ان موكليه سيتقدمون بطلب اخير للطعن في الحكم الذي كانت تنتظره الاسرة الدولية وخصوصا الاتحاد الاوروبي الذي طالب بالافراج عن المتهمين لانهم ابرياء.

وتم النطق بالحكم بحضور المتهمين الستة الذين اجهشوا بالبكاء عند سماعهم العقوبة التي صدرت في حقهم.

في المقابل احتفلت عائلات الاطفال الـ426 الذين نقل اليهم فيروس الايدز في مستشفى بنغازي ومات منهم 53 امام مقر المحكمة في طرابلس بالحكم الذي اعتبروه «عادلا».

وقد توفي الصبي نوري العرفي (ثمانية اعوام) وهو من المصابين بالايدز امس الثلاثاء.

وقال ايفان بانيف الذي كان يتابع جلسة المحاكمة عن جمعية «محامون بلا حدود ـ فرنسا» لوكالة فرانس برس ان «المحاكمة لم تكن منصفة لانها لم تأخذ في الاعتبار التقارير الدولية وآراء الخبراء» حول ظهور فيروس الايدز وتفشيه في المستشفى.

واعلن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ان «ليبيا لا تخضع لضغوط خارجية لا سياسيا ولا قانونيا. لا احد يتدخل في القانون في ليبيا لا (الزعيم الليبي معمر) القذافي ولا غيره».

واضاف «يجب ان نعلم ان الجميع يتحدث عن المرضات ويتجاهل اكثر من 426 طفلا قضى منهم اكثر من خمسين»، متسائلا «ماذا نستفيد اذا وضعنا ستة اجانب في السجن؟».

وبعد ان اكد ان «القضاء الليبي قضاء نزيه ومستقل»، اوضح شلقم انه «يجب ان يفهم العالم ان مصير الاطفال محتوم ولا فرصة للتقاضي لهم لكن امام الست ممرضات فرصة للتقاضي».

من جهته قال وزير العدل الليبي علي الحسناوي «في القضاء الليبي يوجد ضمان في احكام الاعدام»، مضيفا انه «في قضايا الاعدام توجد امكانية بان تضطلع تفاصيل القضية».

وتابع ان المحكمة العليا «لها مطلق الحرية في تعديل وتخفيف والغاء الحكم».

وخلال جلسة المحاكمة الاخيرة في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر اكد المتهمون المعتقلون منذ شباط/فبراير 1999 انهم ابرياء واعربوا عن تضامنهم مع اسر الضحايا.

وطالب الدفاع ان يدرج في الملف، تعرض المتهمين للتعذيب وتقرير رفعه خبراء يفيد بان الشروط الصحية السيئة هي سبب تفشي فيروس الايدز في مستشفى بنغازي.

وخلال جلسة محاكمة عقدت في 31 تشرين الاول/اكتوبر قال محامي الطبيب الفلسطيني اشرف احمد جمعة ان عددا من الليبيين يتلقى العلاج في الخارج بسبب الشروط الصحية السيئة في مستشفيات البلاد.

واجمع علماء على ان الفيروس تفشى في مستشفى بنغازي في 1997 قبل وصول المرضات الخمس والطبيب الى ليبيا بسبب الشروط الصحية السيئة.

وكان حكم على المرضات الخمس والطبيب الفلسطيني في السادس من ايار/مايو 2004 لكن المحكمة العليا امرت باجراء محاكمة جديدة في ايار/مايو 2006.

وتجمع اهالي الضحايا صباحا امام قاعة المحكمة رافعين صورا لاطفال مصابين بالايدز او توفوا نتيجة هذا الفيروس. وكتب على صورة احد الاطفال «لماذا انا؟» و«لست للبيع» و«هل سأتمكن من العيش طويلا؟».

وعند وصوله الى مقر المحكمة الذي طوقته قوات الامن لمنع اسر الضحايا من دخوله، حوصر محامي الدفاع عثمان البيزنطي من قبل بعض العائلات واضطرت قوات الامن الى اطلاق النار في الهواء لتفريقهم.

ومنذ اشهر تحاول دول عدة منها فرنسا والولايات المتحدة الافراج عن المتهمين الستة.

وفي كانون الاول/ديسمبر 2005 شكلت بلغاريا مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا صندوقا دوليا لمساعدة ليبيا على مكافحة مرض الايدز وتحسين الشروط الصحية في مستشفى بنغازي ودفع تعويضات لاسر الضحايا.

وامرت المحكمة بان تدفع الدولة الليبية تعويضات الى اسر الضحايا تراوحت بين 250 الف دولار و800 الف دولار عن كل ضحية.

وبدأت ردود الفعل المحتجة على الحكم من صوفيا وامتدت الى العواصم الكبرى.

في واشنطن ابدت الولايات المتحدة امس «خيبة املها» لقرار القضاء الليبي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «نشعر بخيبة امل لهذا الحكم» الصادر عن القضاء الليبي مشيرا في الوقت نفسه الى امكانية الطعن فيه.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو للصحافيين «نشعر بخيبة امل لهذا الحكم» الصادر عن القضاء الليبي مشيرا في الوقت نفسه الى امكانية الطعن فيه.

وفي لندن اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية عن الاسف «لهذه القضية المؤلمة للجميع» وذكر بوجود خطة تحرك اوروبية لمساعدة الاطفال الليبيين المرضى واسرهم.

صوفيا ترفض وتحض على «عدم تنفيذ» الاحكام

اعلن الرئيس البلغاري ورئيس الوزراء في بيان مشترك انهما «يرفضان قطعا» حكم الاعدام معبرين عن «استهجانهما الشديد».

وصرح الرئيس غورغي بارفانوف في اعلان مشترك مع رئيس الوزراء سيرغي ستانيشيف تلي على الصحافيين «ندين بشدة ونرفض قطعا تأكيد عقوبات الاعدام».

وحض المسؤولان في بيانهما «الاسرة الدولية على التنديد بشكل قاطع» بالحكم الصادر عن محكمة طرابلس امس الثلاثاء والتشديد لدى السلطات الليبية على اطلاق سراح المحكوم عليهم.

من جهته حض رئيس البرلمان البلغاري غورغي بيرينسكي ليبيا على «عدم تنفيذ» الاحكام.

وقال بيرينسكي ان بلغاريا «على قناعة راسخة بان مثل هذه الاحكام لا يمكن ولا يجب ان تنفذ ونوجه نداء ملحا الى ليبيا من اجل ان لا تسمح» بذلك.

ورأى وزير الخارجية ايفايلو كالفين الذي سيلتقي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الثلاثاء في الولايات المتحدة ان قرار المحكمة الليبية «مخيب كثيرا للامال».

وقال في تصريح للاذاعة الوطنية ان «المحكمة الليبية ربطت فاجعة الاطفال الذين اصيبوا بعدوى الايدز بعمل ممرضاتنا وضللت بذلك المجتمع الليبي».

واضاف ان صوفيا ستقوم بمساع لدى طرابلس و«جميع شركائها الدوليين» من اجل التوصل الى اعادة الممرضات الى بلادهن.

الطبيب الفلسطيني اشرف الحجوج والممرضات بقفص الاتهام في المحكمة امس

خارج المحكمة اقارب الاطفال الضحايا يطالبون بتشديد العقوبات على المتهمين

«امنستي» تدين

من جهتها أدانت منظمة العفو الدولية حكم الاعدام. وقال مالكوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «ندين هذه الأحكام وندعو السلطات الليبية كي تعلن مباشرة أنها لن تنفذها أبدا لأن حكم الإعدام عقوبة غير انسانية ووحشية ومهينة وتم فرضها في هذه القضية بعد محاكمة غير نزيهة».

وأضاف سمارت «هذه هي المرة الثانية التي تصدر بحق هذا الفريق الطبي المحترف أحكام إعدام من قبل محاكم ليبية، كما أن الاعترافات التي أُخذت منهم تحت التعذيب استُخدمت كأدلة ضدهم بينما لم يُسمح لمحامي الدفاع استخدام خبرات دولية بعدما شكك فريق من الخبراء الدوليين بصحة الأدلة التي عرضها خبراء طبيون ليبيون».

وشدد على أن «المحاكمة العادلة هي الوحيدة التي ستظهر الحقيقة وتمنح العدالة للأطفال المصابين بفيروس الإيدز وأوليائهم».

وبدورها، أعربت اللجنة العربية لحقوق الإنسان عن استنكارها الشديد للمحاكمات التي وصفتها بـ«المشهدية وتتكرر فيها بشكل مهزلي ومأساوي ثنائية ارضاء عائلات الضحايا أو ارضاء المسؤولين أولا على حساب تحقيق نزيه وشفاف يظهر كل معالم الجريمة والمسؤولية بما في ذلك بعدها المحلي الليبي».

وقالت في بيان أصدرته امس، وتلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منه، إن «هذه الطريقة التي تعتمد توجيه الأنظار لمجرم يدان قبل الحكم ويُدان أثناء التحقيق ويستعمل في كل مراحل الاستئناف والنقض تتعارض مع المبادئ الدنيا لإقامة العدل واستقلال السلطة القضائية».

وأضافت اللجنة أنها «حصلت على قرائن ودلائل تشير الى أن التحقيق لم يشمل المعنيين بالاهمال من الليبيين، كما أن هناك معلومات عديدة لم يتطرق إليها التحقيق وتجنبها في كل مراحل العمل القضائي».

باريس «مصدومة»

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي انه «صدم» باحكام الاعدام ودعا القضاء الليبي الى «الرأفة».

وقال دوست بلازي للصحافيين معلقا على الحكم الصادر بطرابلس امس «شعرت بالصدمة لصدور هذا الحكم».

واضاف ان «فرنسا تأسف للحكم (..) وتتلمس رأفة الهيئات الليبية التي سيتم التوجه اليها طبقا للاجراءات المشروعة المتاحة للمتهمين».

وشدد دوست بلازي على ان فرنسا والاتحاد الاوروبي «يعارضان بشكل جوهري» عقوبة الاعدام.

بروكسل: عقبة على طريق التعاون

وفي بروكسل دعا المفوض الاوروبي للعدل فرانكو فراتيني ليبيا الى العودة عن حكم الاعدام الجديد، معتبرا انه يشكل «عقبة على طريق التعاون» مع الاتحاد الاوروبي.

وقال فراتيني لدى خروجه من جلسة استماع في البرلمان الاوروبي في بروكسل «هذا القرار صدمني. انه خيبة امل كبرى».

وتابع «آمل بقوة ان تعود السلطات الليبية عن هذا القرار» الذي وصفه بانه «اشارة خطيرة» و«عقبة على طريق التعاون مع الاتحاد الاوروبي»، مذكرا بان بلغاريا ستنضم الى الاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني/يناير.

فلسطينيون يناشدون القذافي

ناشد فلسطينيون الزعيم الليبي معمر القذافي الغاء أحكام الاعدام. وقال صائب عريقات وهو مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس انه مع كامل الاحترام للقضاء الليبي فانه يدعو القذافي لاستخدام سلطاته لالغاء عقوبة الاعدام.

وأضاف لرويترز أن هذه ليست دعوة لتقويض سلطة القضاء الليبي.

وزير الداخلية الجزائري يرفض اتهام اية جهة بالوقوف وراء الهجوم على امريكيين

■ الجزائر ـ «القدس العربي»: رفض وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني توجيه اصابع الاتهام لاية جهة كانت بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف حافلة كانت تقل موظفين يعملون لشركة «بي ـ ار ـ سي» البترولية الأمريكية بضواحي العاصمة الجزائرية قبل اسبوعين.

وقال زرهوني في تصريح ادلى به على هامش افتتاح ملتقى للهندسة المعمارية بالجزائر العاصمة امس الثلاثاء ان التحقيقات مازالت جارية لمعرفة الواقفين وراء تنفيذ الهجوم. واوضح ان المحققين لا يستبعدون أية فرضية للوصول الى تحديد منفذي هذه العملية.

وكان زرهوني اكد قبل ايام ان التحريات تركز على طبيعة المادة المتفجرة التي استعملت في العملية بينما رفض دحو ولد قابلية الوزير المنتدب في الداخلية قبل ايام أيضا التعليق على العملية او اتهام اية جهة بالوقوف ورائها.

من جهته أكد وزير الطاقة شكيب خليل على هامش نفس الملتقى امس ان إجراءات أمنية اتخذت لحماية مقرات وموظفي الشركات البترولية العاملة بالجزائر بعد حادثة منطقة بوشاوي التي استهدفت الامريكيين. ولكن الوزير قلل من اهمية الحادثة وقال انها لن تؤثر على الاستثمارات الأجنبية في قطاع النفط بالجزائر واستدل في ذلك بحوادث مماثلة شهدتها نيجيريا وبما يجري في العراق.

وكانت حافلة لنقل عمال شركة «بي ـ ار ـ سي» البترولية الأمريكية تعرضت لهجوم من مسلحين أودى بحياة سائق الحافلة الجزائري الجنسية ومواطن لبناني واصيب ثمانية اخرون بجروح.

وفجّر المسلحون، قبل اطلاق نيران اسلحتهم على ركاب الحافلة، عبوة ناسفة تقليدية الصنع في طريقها.

وتعد منطقة بوشاوي من اكبر المناطق امنا في الجزائر لوجود ما يعرف بـ«اقامة الدولة» الكائنة في «المنطقة الامنية» التي تأوي كبار المسؤولين بالدولة والبرلمان ورؤساء المؤسسات الاعلامية الكبرى.

وتبنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال في بيان على شبكة الانترنت العملية وقالت انها تدخل في اطار محاربة المصالح الامريكية في الجزائر.

وقد اصدر تنظيم القاعدة بيانا استحسن فيه العملية واثنى على الجماعة الجزائرية التي اعلنت قبل اشهر ولاءها لهذا التنظيم الذي يقوده اسامة بن لادن. وفي اول رد فعل على هذه العملية اصدرت السفارة الامريكية بيانا حثت فيه الرعايا الأمريكيين في الجزائر على التزام الحذر في تحركاتهم وقالت ان نشاطها سيقتصر لاحقا على الجانب الرسمي فقط.

يزيد زرهوني

الجزائر تعتزم رفع عدد عناصر الشرطة الى 200 ألف مطلع 2010

■ الجزائر ـ يو بي أي: أعلن مدير الشرطة الجزائرية، العقيد علي تونسي، أن بلاده سترفع عدد عناصر الشرطة الى 200 ألف شرطي قبل 2010 لمواجهة مختلف الجرائم.

وجاء تصريح تونسي الذي نقلته اذاعة الجزائر الرسمية امس الثلاثاء على هامش الاحتفال بالعيد الوطني للشرطة.

الى ذلك، نقلت الخارجية الجزائرية عن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم قوله أن بلاده «بقيت دائما يقظة في المجال الامني خاصة ضد الأعمال الارهابية»، وذلك في رده على احتمال اتخاذ الحكومة لاجراءات جديدة بعد العملية التي استهدفت قبل أيام حافلة نقل لعمال أجانب يعملون في شركة أمريكية بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

وتأتي هذه التصريحات لتؤكد ما أعلنه بلخادم حول اعداد الحكومة خطة أمنية متكاملة للرفع من قدرات أجهزة الامن في حربها ضد الجماعات المسلحة خاصة والاجرامية بصفة عامة، حيث قال ان «السلطات بصدد الاعداد لتدابير أمنية جديدة لتعزيز قدرات مصالح الأمن في مواجهة الأعمال المسلحة».

وأضاف «صحيح أننا نسمع بين الحين والآخر تفجير قنبلة أو اغتيال أشخاص، لكن الوضع الأمني في عمومه تحسن قياسا الى ما عاناه الشعب الجزائري في الماضي. وهذا التحسن جاء بفضل الرجال الذين يسهرون على أمن المواطن». وكان وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني قال ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال تحاول في الآونة الأخيرة بعد الضربات الموجعة التي تلقتها من الأجهزة الأمنية والجيش تنفيذ عمليات تفجيرية لاظهار بأنها قادرة على توجيه ضربات للحكومة وأن مخططها لزعزعة الاستقرار في البلاد متواصل.

وتعلن هذه الجماعة، التي يقودها عبد الملك دروكدال المدعو أبو مصعب عبد الودود، 36 عاما، رفضها لسياسة المصالحة الوطنية وتصر على مواصلة العمل المسلح ضد الحكومة بهدف اسقاطها واقامة ما تسميه بالنظام الاسلامي في الجزائر.

وتقول الحكومة بأن تعداد عناصر هذه الجماعة لا يتعدى في الوقت الحالي 500 أو 700 عنصر منتشرين خصوصا في شرق الجزائر وبمنطقة القبائل ذات الغالبية البربرية على الخصوص.

الجيش الجزائري يقتل 4 مسلحين غرب البلاد

■ الجزائر ـ يو بي أي: قال مصدر أمني جزائري امس الثلاثاء ان قوات الجيش قتلت أربعة عن عناصر الجماعات المسلحة وأصابت عددا آخر غير محدد بجراح في هجوم نفذته غربي البلاد.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش نصبت ليل الأحد الى الاثنين كمينا لمجموعة مسلحة كانت تنقل مؤنا في منطقة بوراس في ولاية سكيكدة (500 كلم) شرقي العاصمة الجزائرية، وأطلقت وابلا من الرصاص عليها ما أدى الى مقتل أربعة من عناصرها واصابة عدد غير محدد منها، لكنهم تمكنوا من الفرار.

وأضاف المصدر نفسه ان قوات الجيش صادرت أسلحة المجموعة، مشيرا الى أن القوة اياها تقوم بمحاصرة وتمشيط المكان بحثا عن بقية العناصر.

ايقاف 16 مغربيا لدى وصولهم بحرا الى اسبانيا

■ الرباط ـ «القدس العربي»: أفادت مصادر صحافية مغربية أن الأمن الاسباني في جزر الكناري أوقف صباح امس الثلاثاء 16 مغربيا كانوا على متن قاربين اثنين لدى وصولهم الى سواحل الأرخبيل.

وحسب مصالح الانقاذ، فقد تم توقيف 12 شخص منهم حوالي الساعة الثانية فجرا كانوا على متن قارب بسواحل «لانزروت»، بينما أوقف عناصر الحرس المدني الاسباني الأربعة الآخرين بأعالي البحر، والذين كانوا على متن قارب لنقل تجهيزات الصيد.

وقد تم نقل المغاربة الـ16 الى ميناء جزيرة فورتيفينتيرا. وبعد استكمال التحقيق معهم، سيتم نقل هؤلاء المهاجرين السريين الى مركز الأجانب المتواجدين في وضعية غير قانونية لترحيلهم الى بلدهم.

مسؤول صحراوي يتهم المغرب بجني ملياري دولار من الصيد قبالة سواحل الاقليم

■ الجزائر ـ يو بي أي: اتهم الأمين العام لاتحاد الحقوقيين الصحراويين، أبا الحسن السالك الاثنين المغرب بنهب ثروات الصحراء الغربية، متهما الرباط بجني ملياري دولار أمريكي سنويا من الصيد البحري في عرض بحر هذا الاقليم المطل على المحيط الأطلسي.

ووصف السالك في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الجزائرية الوضع الصحراوي بالخطير، خصوصا في مدينة العيون، وقال ان «الشعب في حالة غليان شديد جراء الممارسات القمعية للأجهزة الأمنية المغربية التي لا تدخر أي وسيلة للقضاء على التعبيرات الرافضة للاحتلال المغربي»، متهما اياها بالقيام بعمليات «خطف واعتقال تعسفي وتعذيب منهجي».

وأشار الى أن أكثر من 50 معتقلا سياسيا صحراويا بالسجون المغربية يعيشون في حالة اضراب مفتوح عن الطعام، مشيرا الى أن السلطات الاستعمارية تمنع الوفود الأجنبية من دخول الاقليم للوقوف على ممارسات الاحتلال.

وأكد أن التظاهرات هناك خلفت مقتل اثنين واعتقال العشرات والحكم عليهم بأحكام تعسفية تتراوح بين 3 و10 سنوات، مشيرا الى أن الأجهزة الأمنية اختطفت أكثر من أربعة آلاف صحراوي.

كما اتهم السالك المغرب بتنظيم الهجرة السرية وتمويلها بالتواطؤ من الجيش المغربي.

منظمة تشكو من استمرار انتهاكات حقوق الانسان بالمغرب

الرباط ـ «القدس العربي» من محمود معروف:

قالت منظمة حقوقية مغربية ان انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في ميادين مختلفة ما زالت تسجل في المغرب رغم ما عرفه من تقدم في هذا المجال.

وقال تقرير للجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) انها سجلت «بأسف شديد» أن توصيات وقرارات هيئة الإنصاف والمصالحة رغم طابعها الجزئي والمحدود لم تعرف بعد طريقها نحو التفعيل.

وطالبت الجمعية في التقرير الذي ارسل لـ«القدس العربي» بجعل حد للتماطل بتطبيق وتنفيذ الهيئة التي اسسها العاهل المغربي الملك محمد السادس 2004 للكشف عن حقيقة الانتهاكات الجسيمة التي عرفتها البلاد 1956 الى 1999 وجبر ضرر الضحايا وعائلاتهم وطي صفحة الماضي، بدءا بالحقيقة الكاملة حول المختطفين وبإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم أحمد الشايب وأحمد شهيد اللذين قضيا أكثر من 23 سنة رهن الاعتقال، وبجبر الأضرار المادية والصحية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وسجلت الجمعية في تقريرها المنع التعسفي لندوة حول حقوق الإنسان، تقرر تنظيمها يوم الاربعاء الماضي بالرباط والتدخلات القمعية ضد الطلبة المدافعين عن مطالبهم في مجموعة من المواقع الجامعية ومحاكمة 14 معتقلا متهمين بالانتماء «لحزب التحرير الإسلامي» وما واكبها من خروقات وما تتعرض له جماعة العدل والإحسان الاصولية شبه المحظورة من مضايقات وقمع منذ ايار/مايو الأخير، واكدت على ضرورة احترام حقوق الإنسان في التعامل مع حقها في التنظيم والتجمع والتظاهر السلمي.

كما سجلت الجمعية «القمع التعسفي والعنيف للوقفة السلمية التي نظمها نشطاء حقوقيون صحراويون المنظمة يوم 10 كانون الاول/ديسمبر بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية. وادانت الجمعية ما وصفته بـ«القمع وإنكار الحقوق بالنسبة لمجموعات المعطلين ومن ضمنهم المجموعة الوطنية المستقلة للمكفوفين المعطلين و المجموعة المتبقية من الفوج ألأول لمجموعة التكوين التأهيلي ومجموعة جرادة المعتصمين بالرباط.

وعلى صعيد حرية التعبير والرأي سجلت الجمعية على مشروع القانون حول استطلاع الرأي الذي صادقت عليه الحكومة والذي يكرس حسب الجمعية «مفهوم الخطوط الحمراء والتوجه السلطوي والقمعي في مجال حرية الرأي والتعبير والصحافة».

العاهل المغربي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة

الرباط ـ اف ب: اعلن مصدر مقرب من الحكومة المغربية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس بدأ الاحد زيارة خاصة لمدة ستة ايام للولايات المتحدة.

واوضح المصدر ان العاهل المغربي قد يجري خلال هذه الزيارة محادثات مع مسؤولين امريكيين ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

واشار الى ان الملك محمد السادس سيعود الى البلاد نهاية الاسبوع.

بعض من مجموع 650 مهاجر غير شرعي وصلوا امس الى جزيرة صقلية الايطالية. وقالت السلطات ان اغلبهم مصريون بينهم 21 امرأة وسبعة اطفال.

واعتبرت العملية واحدة من اكبر عمليات وصول مراكب المهاجرين الى اوروبا منذ بداية العام الحالي.